

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4449 @

أنبأنا أبو الحسن علي بن الفضل قال كتب إلينا أبو القاسم بن بشكوال قال أخبرني أبو محمد بن عقاب وأبو عمران بن أبي تليد اجازة قالا أخبرنا أبو عمر النمري قال أخبرنا خلف بن القاسم قال أخبرنا أبو علي سعد بن عثمان بن السكن قال أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال أخبرنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه ابراهيم .

قال ابن السكن وأسلم أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان شهد أحد والخندق وما بعدهما وكان على ثقل النبي وشهد فتح مصر وهم يختلفون في اسمه فيقال ابراهيم وكان قبطيا مات في آخر خلافة علي أبي طالب ويقال مات بالمدينة قبل قتل عثمان رضي الله عنه . وقال ابن السكن الصحيح أن أبا رافع مات في خلافة علي وكان خازنا لعلي ابن أبي طالب وأوصى بولده إلى علي وكان شهد مع علي الجمل وصفين والنهروان رضي الله عنه وكان يكفلهم ويزكي أموالهم .

أخبرنا يوسف بن خليل قال أخبرنا مسعود بن أبي منصور قال أخبرنا أبو علي الحداد قال أخبرنا أبو نعيم قال ومنهم أسلم أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قبل بدر وكان يكتم إسلامه مع العباس وقدم بكتاب من قريش إلى المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأظهر إسلامه ليقيم بها فردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إنا لا نحبس البرد ولا نخيس العهد كان ممن أخبره النبي صلى الله عليه وسلم أنه يصيبه بعده فقر ونهاه أن يكنز فضول الدنيا وأعلمه عقوبة من يحوز المال ويكنزه